

میلعا وه

رخافتلاو ایندلا

۱۰۷ قرصاحملا - یرصبلا ن اوذع شیدد حرش

:هاقلا

یزارهظلا ی نیسحلا ن سحم دمحم دیسلا ج احلا الله قیا

هرسد الله س دق

میجرلا ناطیشلا نم همللا ب ذوعأ

میجرلا ن محرلا همللا مسب

ن یملعلا بر لله دمحا

دمحم مساقلا یبأ اتینو اندیس یء ماسلاو قلاصلاو

ن یرهاظلا ن یبیظا هلا یءعو

ن یعمجا مهئادعا یء ءنعللاو

!ارثاكت ايندلا بلطي لآو

ايندلا بلطي لآو: ماسلا هيدع قداصلا انماما لاق

.ارخافتو ارثاكت

لانأ وه دبعا هبق قوي يذلا قيفوتان اماملا لوقيد

ماما رهاظتلاو قاهابملاو رخافتلا لجلأ ايندلا بلطي

یء رخافتلا لجلأ ايندلا ءارو یء عسید لآو ،ن یرخلأا

.ءدایزلا بلطل لجلأون یرخلأا

عوضوم ةدايزلا بلطو رثاكتلا عوضوم نإ

ةقحلالا تاسلجلا في فأقحلا هذعت دحتتسد

ةدابعلاب رخافتلا لا

في فءاقفرلا مّدقت دقف رخافتلا عوضوم لود ءماو

اهضارعتساو سفنلا زاربا في نعي ءنا ءقباسلا تاسلجلا

قراتو ،مء ناسنلا نوكي قراتف ،نيرخالا ماما

،لام هيدل نوكي قراتو .نيرخالا ماما همء ضرعتسي

،لامج هيدل نوكي قراتو .نيرخالا ماما هضرعتسي قراتو

قروصلا هذو .هرهظيو نيرخالا ماما هضرعتسي قراتو

قراتو ناسنلا دبعي قراتو .رخافت اهلا لاقب ءينانلا

.رخافت اذھف ،اهرهظيو نيرخالا ماما هتدابء ضرعتسي

سأب لاو ،ءياكحلا هذو نلا في نهذ في ترطذ دقل

لازىلا وهو - ءاملعلا دحان اباتكي فت ارق دقف باهر كذب

ندملا ي دحا ي لا تذخا :لوقين اك - ءايحلا ديقى لعن لا

اوبلطو ،دجسمى نبين ارقملا ن من اك دقف ،دجسم ءانبل

عمتجا امدنعو .س اسلا ارجطاع ضوى فكراشان اى نم

ن يفور عملاو ملعلا ل هاو ءاملعلا نم لك انه س انلا

:ضر لآ باحصا ناك يذلا لجرلا كاذ لاق ،مهريغو
 من اسنا ضر لآ هذهي فس اسلا ار جحا عضي نأ بجي
 مّدقتي م ع بظابو !ن لآ ي لآ به غولب ذنم ليلا ةلاص كرتي
 عضو هسفن ب عاج ،مّدقتي م ادحأ نأ ي ار املو دحأ
 ؟عاقفرا رظني فح يحصل معا اذهل هف بس اسلا ار جحا
 لجرلا كاذ ناك دقل !؟ةلاصلا هذت نأ تيلصن م لجلأ
 ةلاص كرتي م هئا ن اسنلا ا كاذ حدمي باتكلا كاذ ي ف
 نيتس هر مع ناك ثيدت قولاً كاذ ي لآ به غولب ذنم ليلا
 عاقفرا ي دلي تلي ريباعما عم مجسني ل معا اذه !تند
 ؛الله نيبو كنيبو كسفن لجلأ تيلص دقل .عاقصلا او
 ن ال وقتن ا دير تاً !؟ن ير خلا ما ما مهضر عدن ا دير تاناملف
 ن ا دير تاً !؟ل كشلا اذهب لوقت اناملف ،تمز لا ليلا ةلاص
 قيرطب كاذ ن بيتن ا نكميف ،ليلا ةلاص مامتهلا ن بيت
 نيد حصيد لا نكلو .مامتهلا ن م ي رخأ عاونابو رخأ
 بس فنلا تاي لجتو رهاظم هذيف .تقيرطلا هذهبو س انلا
 باهدراوم دحأ اذهو ،تصاخ ذفاون م مع ل طتلا س فنلاف

لقد فكّرت في نفسي مرّة في هذا الأمر، لو أنّ رجلاً
جاء وقال: أنا صلّيتها! عدد من الناس يتّفقون مثلاً عشرة
رجال أو خمسة عشر رجلاً يقولون: أنت تريد صلاة
الليل؟ نحن صلّيناها! فماذا تريد بعد ذلك؟! لخربت الدنيا
كلّها على رأس هذا المسكين! لأنّ هذا المسكين يريد أن
يطرح نفسه! لو جاء هؤلاء العشرة وقالوا نحن جميعاً
صلّيناها، فإن فرح وسرّ وابتسم أن عجيب عجيب! لقد
كان هناك عشرة أيضاً قد صلّوا صلاة الليل! لأمكن
حينها أن نجد محملاً وتوجيهًا لهذا الأمر، رغم أنّها
محامل بعيدة. ولكنّ المهمّ هنا: أنا قلت: لو كنت أنا هناك
هل كنت سأذهب وأقول أنا صلّيت؟ - أنا لم أصل! لا
تظنّوا أيّها الرفقاء أنّي صلّيت! كلاً يا عزيزي ليس الأمر
كذلك! - فماذا تقولون؟! لجاها وقتها وطرح أمرًا آخر،
فقال مثلاً: من لم يترك تعقيباته بعد الصلاة إلى هذا
الوقت. ولو قلنا: لقد قمنا بها! لقال أمرًا ثالثًا، فانظروا
هذا ظهور وبروز للنفس. النفس تريد أن تظهر نفسها،

غاية الأمر أنّ ذلك في الخفاء تحت الستار ومن خلال
وجه ونقاب يرضاه العوامّ، أمّا الأذكىاء [فيدركون].

اهيدبب لاف هضر عون مؤملا فرشي هتبرو دبعل نيب تةقلاعل

اهيأ اديج او ققد - لوقية تملاعل موحرملا ناك دقل

ضرع مكداهل الله نيبو كلسلا نيب تةقلاعل نإ - ءاقفرا

ماما هضرع ناسنلا ضرعتسيل هفأ! هفرشو ناسنلا

هّرسوه يذلا هضرع ناسنلا لعجيل ه؟! سانلا ي أرم

يء. كذل عفيل لا رويغلا ناسنلا؟! سانلا ي أرم ماما

نع هيفخين أو ، هفرشو هضرع مرتحين أناسنلا

ي أرمو زافلتاو تفيحصلا في لعجين أن لا ، راطنلا

نأ بجيد! اذهل عفيل لا وه... وعراشلا ي فوسانلا رظنمو

لصحتي تلات لاطا. دحأ رّسلا اذه يء علطيل لا

فرّعي لانأ هيلعو ، هبة صاخذت لاد ي ه ناسنلا

، هل لصحتي تلات لاطا ، هار يذلا مانملا بهيلع نير خلا

ضعب فاشكنا ، هل فشكن يذلا لو هجملا بلطما

تيدحوتلا يناعملاو تعيفرلا روملا أو بيغلا لناسم

ي ه ، هل لصحتي تلات هيلالات افصلاو ءامسلات ايلجتو

نإفن یر خلاً اهئیبام اذاو بهفرشون اسنلإ اضر عم کجب

قیفوتلا کذ هنم بلستو حمستلا الله قریغ

عی شلک فی لصحید دق رخافتلا

تقباسلا تاسلجلا فی انرکذ امک رخافتلا تأسمو

هیس فنلا دجت درومئی فی رهظت تأسمی هءاقفرلا

له لاجمئی فی فونیر خلاً نیعاً ماماً روهظلاً لاجم

أدباً کذ ریم!؟ نیر خلاً هبویعن اسنلإ ارکذن أ لصد

نع تّدحتیف ، بیع هیدل ام أناسنل نأ اوضرتفا

عمتجملا فی سفند حرطی ، اهلهجی تیلا ت لاوهجملا

کذ دحاً لعفل ه ، أنیش کر دی لا هنا عیمجلا مهفی تیحب

نوکر دی تیحب سانلا ماماً سفند حرطی!؟ ن لا ی لا

ی لا کذ لعفن مبی لخادلاوئی نطابلا وئی رهاظلا هناصقن

تاضایرلا ضعب لجلأ کذ لعفن م کانه معذ!؟ ن لا

ی لع اهداریا نو دیری تیلا تاء اذیلإ او تابر ضلاو

تیلا تافلأ خملو تازرابملو تادهاجملو س فنلا

مدقی لا نأ بجیو رطاخم انهل عبطلابو ، اهنو دیری

ذاتسأ بناجن من وکتن أ لا ، سفندن مکذی لعن اسنلإ

أناسنا متيار لهف، كاذن عرضنا صغ من كلو ريخو
 ساننا نإفة سلجلا هذه في تددت ونا ملعي
 يلا دحا كاذل عفل ه؟ تددت كاذل عمو، نوكحسيس
 نأ تيار ولو لاك! ام رما تددت نأ يار اذا ونا؟ نلا
 ي عسا! هنا فدا يلا عرسب ي عسا تدد دقا طذ كانه
 ناك، ناكم في ميا ععضل بق تنك! هف ذ يلا عرسب
 في، ريبيك مجتي فن اك أنلافن! بل وقبول قنيل جر كانه
 سي دارا لا لكشبو عأجفو، تددت ناكو عبطخو قلاص
 يلا عاج امدنعو. أدج أكحضم أملاك مملاك عاننا لاق
 كثيدد في مويلا تلق اذام يردتا: هنا هل لاق، لنملا
 كاذل تلقانا: لاق. ما ندقن يكسما اذهن اك... اذكت تلق دقا
 اذام! مملكا هذه اوفذحين أهال قو ويدار لبار و فل صتا
 لاك، هراتا ظحلاي نأ لا. صقن اذهن نأ؟ اذام! كاذل عفي
 مملكا اذه او عمس اذا ساننا ۞ نأ ظحلاي ل ب. ظحلاي لا
 بجية قلمجا هذه نأ مهال قو اروفل صتا! نوكحسيس
 اذام!؟ اذام! - أدج عكحضم قلمج تناك دقو - فذحتنأ
 تددت يار مالا ي هتنا! قلا سملتا تهنتا؟ اذكه سفن رهظي

اذه هناسل ي لعي قليو ، هديب الله كسميف ، ةعاسل ناسنلإا
 مل! أذج كحضم ملاكلا! أنسد ، ملاكب تملكث دقل . ملاكلا
 ي طخذ أضيأ ن حنو . بأخذ فلأ ناسنلإا ي طخيا! أدمع هلقث
 نأ ديرن لا ن حذ ، ي عيبط رما اذه ، انملاك ي ف أخذ فلأ
 ، هنم واول كب مامتها كانه نو كي ي تد انه ن أرقلا أرقن
 نم لادب "ثدحي م" ناسنلإا لوقي نأ أماف . عاف لكو
 ناسنلإا وهف! "ثدحي م" نم لادب "ثدح" لوقي وأ ، "ثدح"
 عاقفرا عم ثدحتا ثيد ن لآا س لجأ لهف . تياهنلا ي ف
 دعب دحأ مكيلعو ي لعي ضرر تعين أ عنمتة فقير طب م لكثأو
 لصحيو ، ملاكلا لاقين أ بجي ي زيزع ايلاك بس لجملا
 أطل صد اذا . بأخذ هيف ثدحي ، أضيأ أطلحو مابتشا هيف
 نم دبلأ س انلا عم مسين أ لبقو أطل اذه! بيجع بيجع
 راشتنا لصحي لا نأ ي نعي ، س انلا عم سد دقل . بهحيصت
 ! رهاظت اذه! رملأا ي هتنا . كاذن مرثكأ

دقل ، تياهنلا ي ف عاقفرا ي ديا ي ف رايعلما راص دقل
 تيفيك فقير عملا رايعلماو ةدعاقلا أعيمجانيديا ي ل ل صو
 هذه ، ل اقت ي تلا تامولعلما ههف ؟ نيا ن مو روملا

قوعد اهنا . عر شلا تقلاخم تامولعم تسيلا تامولعملا
 ، تماقتسلا لا لا قوعد ، تيادهلا لا قوعد ، قوصلا لا لا
 ، بسانملا كولسلا لا قوعد ، حلاصلا لمعلا لا قوعد
 اذام ؟ راتسلا ءارو يرجي اذام اما . ملاك كذا ل ك ن كلو
 نم دب لاف ؟ حرطت ي تلا تا عوضوملا نمض يرجي
 . رخافتلا وه اذه . ثحباو قيقدتلا

الله لا تكرر حلا عم ايندلا ي فانت مدع

: تطقنلا هذهي لا تقباسلا تقلسجلا ي فملا كلا انبل صو
 الله لا ريسلاو الله لا تكرر حلا نأ نودقتعي ضعبا نأ
 تايلعفا لا لوصولو اهدرجتو سفنلا ليمكتو
 اذهر اصد دقف ، ايندلاب مامتهلا عم مجسني لا تلامكلاو
 ضررعتيو هف ، ايندلاب متهين أديرين مل كف ، ددعاقر ملاأ
 نم شاقنول ماتل حم اذهو . ءلاؤهر ظنة هجو نم دقنلا
 ئدابم ي فاصوصخو تقلاخلأا ئدابملا دحأ وه شيح
 عوضومى لا رملأا اذه اولودك لذس اسأ لا عولسلا
 تيلوؤسمل محتو ادهعتو تموكحلا داجيانأ وهو ي هقف
 تنسلا غلبماو ريخاو لماعلا لبق نم معمتجملا قرادإ

عم [ي فانتني مهتريسو ماسلا مهيلع تمئلاو الله لوسر
 ادبمك اهورطم لازي لاو ناك رما اذهف]، مهتيصخش
 هيقفلا نيبه تقلاعا ام؟! تموكحلاب ملعلا ن اشامف، ددعاقو
 هيقفلا لمع، غيلبتلا وه ملعلا لمعن ا؟! تلودلا سيساتو
 فيلات، طعولا، تلاصلا، دجسما ي لا ي ضملا، غيلبتلا وه
 نيرخا ددهع ي فوه تلودلا سيساتو سيردتلا، بتكلا
 ددهع ي فوه معتمجلا قرادا تيلوؤسمو تموكحلاب ليكشت
 نا، مهدجاسم ي لا اوبهذي نا عاملعا ي لع، نيرخا
 خسار رملا ا اذه. داشر لااب اولغتشين ا، غيلبتلاب اولغتشيد
 ي نيدلا هبلاقي فس اساو ددعاقكس انلان مريثكدند ذفانو
 تئفلا هذوه عامجلا هذوه تماع قروصبو، ي نيدلا هلكشو
 ي بقعلاب مامتهلاو ايندلاب مامتهلا نا نورعشيد
 نلاباقتمون اضراعتم

تموكحلاو ايندلا ي لا قرظنا تقيقد

تادلا ن ع رظنا صغ عمو، ودبي امك نكلو
 تاسملا معجرمن افا، لاجملا اذه ي فة دوجوملا دعاوقلاو
 روملاو تيويندلا روملا ي لا رظنا تيفيك ي لا وه

ريغي في - ن لآ ي تداهانيار ي تلاتامو كحلافيمو كحلا
- دراوملارئاسي فل ب، اهبلاقو يملاسلا اتمو كحلال كشد
طلستلا ساسا ي لء : ساسلا اذه ي لء اهلك تناك
ساسا ي لءو ، ن او دءلاو مظلا ساسا ي لءو ، بلءتلاو
ضار غلا ي لء لوصول لجا ن م سانلاب م كحتلاو ءوقلا
ن م ءصاذ ءنء ج لاصم ي لء لوصول لءلاو ، ءصاخلا
، ايندلا ي في ن لآ اورظنا . انكه ، ءيعامتجلا تاقبطلا
بازءلا ي تاء فيك ؟ تامو كحلا ن وكتت فيك اورظنا
له ! حضاو ؟ روملا مامز بس انلا ذخا ي فيك ؟ ل معا ي لء
نيد ن م ءدحاو ءموكد ي لء ريشين انك مي دحا لكانه
سانلا ءيامحو الله اضر لءلا ل معت ايندلا هذت تاموكد
ءتامو ق حلا ق اءحاو ق حلا ن ع اءدلو ، ن يعضتسماو
ايندلا ي في تامو كحلا هذء ءفاك ! ؟ ل طابلا ق حمو مظلا
ءمو كحلا . الله ريغل لءلا ي ه ملاسلا اتمو كء ءانئتساب
ن طابلا ءافصو ءصلاخلا ءينا وه ساسلا تلءج ي تلاتا
. ملاسلا اتمو كء ي ه

لو سّساتي بقعلا ملاءي لايّ بنلا لحران اذم
 ملا لكاتّي بنلا تنيدي فو افسفني بنلا تها في فم لظلاس اساً
 ركب و باور معاً صوصخو - او بهذين ارمايّ بنلا!؟ اورت
 ،ن وئبتيخ ،ن و عجريو ن و بهذيف . تما ساً شيج عم -
 يّ بنلا تيدي فم هلن يذلا س يسا و جلا ل لاخن م ن و عطّيو
 ن و دعي . عاس دقّي بنلا ل اذن اى لعي يّ بنلا عاسن م ن و
 بانور بخافّي بنلا ل اذن عاس اذا! ايندلا يّ بنلا ق رافيلا ي ناوتلا
 ي مغا دق ، عاس مّ ، لا يلق هلا د عاس دق م عدن : ن و لوقي اوناك
 امامت . رير اقتلا مهل ن و مّدقي اوناك اذكهو . ق افا مّ ، هيلع
 كانه اوسلج ! ل اقد فتاه مهيدياً في فناك و لامك
 دق ، اذكه هلا د راص دق ، يّ بنلا ل اذن عاس دق : ن و ربحيو
 ن يذلا ن م ، يّ بنلا عم مّ لكتن م ، عاجن م ، اذكه هلا د راص
 ! او و اج

تما ساً شيجي فركب و باور معك راشل هّي بنلا ل اذن
 مّ . اذكه ملاكب مّ لكتي بنلا ن ا اعيرس مهنور بخيف ؟ لا م
 مهسفنأ تهنسلا ل هان ا بيجعواو - ملاكلا اذه يّ بنلا ل اذن
 ل صفه ملاكي ذلا يّ بنلا اذه - مهبتكي فرملا اذه اولقن

شيجن ع فآختنم الله نعل: لوقي يحوو ةجد هلقو
نأضريم انبلقن ابي بنلان ولوقيون وتأي اهدنع! ةماسأ
ي تدبي بنلال حتران اامو! ك ريغنم كضرم ن ع مسن
اوناك مهنا ن ولوقين يذلا ءلاؤه. ةدعاسي نب ةفيسد اولكش
راكفأ مهيدل تناكو ةيطار قميدلاب نيدقتعما نم
تسيل روملاً هذهو! انكه ءلاؤه ناك دقف... ةيطار قميد
! مهسفنأ ةنسلا ل هأ بتكي فاهنا! ةعيشلا بتكي ف

ملاسلا ةموكد ص ناصخ

، اهيناب هسفن الله لوسر ناك ي تلا ماسلا ةموكد
ي ه تناكل ب اهيلإ ي عسين اسنلا ن كي مل ي تلا ةموكحلا
ن اسنلا اهيلإ ب هذي ي تلا ةموكحلاف، ن اسنلا ي لإ ي عست
ي ه ماسلا ةموكد. الله لوسر دنعا هلن اكم لا اهبلطيو
قلطانأ أكلام ن ينموماً ريمأ اهيف ي دانبي ي تلا ةموكحلا
ي لإ باهذلا ببحي ناك أكلام نأ ن ونظتأ! رسم ي لإ
نم ةدحاو ةظحن ع ل زانتينأ ديريد لا ةنا!؟ رسم
ل كب ماسلا هيلع ن ينموماً ريمأ ةقفارمو ةبحاصم

1. 29 ص 1، ج، لحنلا وللملا

!؟تمو كطاب عنصاً اذام: لوقيد اكلام ناك اذكه، هودجو

لوقيد اذو، لاعتل وقيد اذو تلاكشما عرشتو بهذا

اذكل عفا اذو، هوديعي ملو يلام او ذخال وقيد اذو بهذا

!رخا بناجي فةير سلاً روملاً او، بناجي فةلك اذو...و

اذه، سار ي اذ اذ برض اذه، تاعفار ملاو ي واعدلا

ي تحضير مانال هفا! ح ل ص او ل اعطف، اذكل اذ اذه، س يد

نم ةدحاو ةظح عبيد لا!؟ لامعلاً هذبه موقاو بهذا

ن ينمو ما ريماً ي لا رظناو ن ينمو ما ريماً تبصم

ب هذا: ماملاً ل ل وقيد اذ عمو، امهيلك ةر خلاً او ايندلاب

ن ع دعبتا، ن اكمل اذهن ع دعبتا، ي ن ع دعبتا، ر ص ي لا

كلتا! مهكر داو ر ص ي لا ب هذا! ةفوكلا ن ع دعبتا، ةيندما

م ي تلا ةمو كحلا كلتوا!؟ م تفتلا ل ه. م ل س لا ةمو كدي ه

اهيف ةفلاخلا ي لا ن ينمو ما ريماً لوصو ي اذ ضميد

ةحط ليللا فصنتم ي ف ي تأي ي تد نيموي ي وس

!م كيع م ل س لا: ن لا وقيف، ريبز لاو

!الله ةمحرو م ل س لا م كيع-

!بي اذ اذ انبيصنا نطعاً-

نأ نينمؤملا ريملاً نكمياً؟! ملساً تموكد سيأ

؟ي طعيد

انهدك اندعاسد دقل، دحلا اذه ي لئ انمدخ دقل ي لء ايء -

انلعفأنا تيارأ؟! ركب اباور مع يابندمأنا رتملاً، رادقما

؟أنك اذام تيارأ؟ اذك

متناً؟! لله مأ يء هو متلعف ل هفأ! أنسد متلعف دقل -

مهنا متيار دقف ي لجلأ متلمء متتك نإف، انا ي نومتيار

داك، مكسفنأ بك لذ متيار دقل او محتقاو ي لزنم باب اورسك

لك لذ متيار دقل! مادقلاأ تحت أطوينأ نيسحلاو نسحلا

ي لئ ابهذا بمكتصد ن اديرت؟ ن لآ ن اديرت اذامف! متناً

حابصملا لك لذ لمء، أنيشن نينمؤملا ريمأ ل قيمم! امكلمء

ءاج! لاملا تيبلا حابصملا اذه: لاقو هأفطأو صاخلا

مكيدم متناً. صاخ حابصم اذه لاقو رخأ حابصمب

نم ديفتسنأ نكمي لا؟ تياهنلا ي ف صاخ عوضوم

، لاملا تيب تيز قرتحين أو، ن لآ لاملا تيب حابصم

ناك، طفذن امزلا لك لذ ي فن كيمم. لاملا تيب طفنق رتحي

!نكمي لا حيحصء تيز كانه

.بي سنڌ دقف مهڙهڏي فن اڪامل ڪ! بجعلل ايهڙا اوار
 متادب؟ متعنص اڏامف متجرخن لااو .انه فالتخير ملام
 نمدب لا! اوتفتلا آخيراتل قنلا لا انا .ن ينمو ملا ريمأ ماهتاب
 ريمأ مڪطعي مل .ءاقفر لا اهلقنأ ي تلا روملا ا في قيقدتلا
 ي لا ، مڪعايضى لا ، مڪلامعأ ي لا متبهڏ ، ءمو ڪن ينمو ملا
 نمدب لاف مڪطعي مل ءنا امب الاك . مڪلمعأ ي لا ، مڪتار اجت
 ؟ ءو قلاب اهڏخان فيك! ءو قلاب اهڏخان ممدب لا! ءو قلاب اهڏخان
 اورظنا ، اورظنا ! ن امڏع ي لءل تق دقل ، ايلء مهنتو ي تاند
 هڏي لا لوصول لجلأ ماهتلا نمدب لا . ريسلا ي لا
 نمدب لاو ، قافلن ممدب لا ، بڏڪلا نمدب لا ، ءمو ڪلا
 اهم ڪحيس ي تلا ءمو ڪلا اءا . ءليحاو رڪملا لامعتسا
 ريمأ ماهتا ي لا جاتحتل ه؟ بڏڪلا ي لا جاتحتل هف ڪلام
 ن ينمو ملا ريملا مسرين ا ي لا جاتحتل ه! ؟ ن ينمو ملا
 ، اڏڪو اڏڪل عفا سفا رصم ءمو ڪڏي نلوت مل ن! ؟ ءطخ
 ڪ اڏڪع ي شفا سفا ، اڏڪ ءڏاحلا ڪع ي شفا سفا ، اڏڪل وقا سفا
 م ڪتيلايڪ! انه هلعجاسفا ائيشل وقيلايڪ: وهل وقيف ، رملأ
 اڏه هطعلا ف ، ءفيظولا هڏه هطعلا ف! انه هلعجنلف

لاک!؟ ماسلا تموكد هذه حبصتك لاند دعبمّث ، بصنملا

، هيل لسرين ينمو ملا ريمأ . لاند لعفي لا نينمو ملا ريمأ

!؟ ناملسل بقيل ه!؟ يلع لا ولاك لامل بقين اكل هفأ

تموكد يلع كلعجانأ ديرأ : ناملسل رمع لاق

تنأ ب هذا !؟ اهيلع ي نلعجت يّ تد تنأ ن م : لاق . نئاملا

!؟ زاجا دخو لاوأ

؟ نمم : لاق

. اذهي لعن م : لاق

!؟ نيملسملا تفيلخ اذهل وقتأ بيجع : لاق

ل : لاق ؟ تيلوت نيد تنأ زاجا تذخأ نمم ! معد : لاق

ي فانا فحمسيد ملن او ، كبي لن أشلا في لاوم حمسد اذا

بي لعى لان املسد عاجف !؟ زاجا بنم دخو ب هذا : لاق . بي ناكم

ل : لوقيد ! بي نكرتيد لاو اذهي لعرّ صا دقل رظنا بي لع اي : لاق

! ب هذا ب هذا : ماملال لاقف ! نئاملا تموكد دخ

، دسلأا م في فكسفت تيقلاً ولو ي لع لبقن م ب هذا

ي لارفعجن بي سوم لبقن م ب هذا ! كئارو ن مايلع ن اف

لاف ، ن وعرفن اكل ولف عي ش لا نوراهو ، نوراه ماظن

قلاو ب هذا برملا ءارو رفعن بي سوم ن اء ، عي ش
 ب هذا ، ءار حصلا بي فك سفنق لاو ب هذا ، رحبلا بي فك سفن
 لوقيا مدنعفا! تئش تئيد ب هذا ، دسلأا م في فك سفنق لاو
 ن بي سوم ل قيم دن او! تئير تتلا فب هذا رفعن بي سوم
 كئا امبو ب هذن ا لا! ب ا هذا مدعي فتئير تتلاف ، رفعن
 لاوؤم ل وقتف ك لذ دعبي تئا ك نانسأو كرافظا ب تبهذ
 كنم دريم الله ... ءافعضلا ءد عاسم هيفي باهذن ا ارر بمو
 ؟ دعاستن ا دير تتسلا! ك تيبي فس لجاو ب هذا! ءد عاسملا
 لاو ا ف! ؟ ح يحصا! انعم وهك لمعو ك تيبي فس لجاو ب هذا ف
 م تام اذاو ، ل ماكل كشبر ملاءا يئهو دعاوقلا تبتت نأ
 هيجوتلاب موقت ، روملاءا مامزب تكسماو عي ش ل ك
 انا س لجا م و ل ؟ ب هذيسن م في باهذ لاو ل نأ ريربتلاو
 ، انريغ دحا ك انهن كيم م ؟ س لجيسن م ف دنسما اذهي ل ع
 ضر تفا! اي قبتن ل! لاكل! دحا نود ءيلوؤسما هذهي قبتس
 ؟ اذكه ءيلوؤسما ي قبتس ل ه ؟ ل صحيس انا م ف ت م كئا
 ضر ل ا ريطتس ل ه ! ؟ ضر ل ا ي ل ع ءامسلا طقتس ل ه
 ؟ ل از ل ز ث دحيس ل ه ! ؟ فس خ ث دحيس ل ه ! ؟ ءامسلا ي ل ا

ةدحاو ةيروحمل وحر وديك لذلك! اذكه هئا؟ اذهل كما مف
 ، ةينا محرلا ريغف ادهلأا لى لال وصولان عقر ابعي هو
 بابسلأا لى يهيد هسفن ب الله ن ا ف ، الله ي ه ةينا تناك و
 ، ك تكرحل جلا قير طلا دجويد ، ك حلاصل جلا ل ناسولواو
 رملأا ن كيد م و ل ا م ا . بتيبأ م ا تشد ، هذع ع ناوملا ع فريو
 ، ك سفن ت حرطو ل احلا هذه لى ل ا ت ا ج ل ب ، ك لذك
 ع ف ر ل ا ! ا م ع قوم لى لال صلا ل معلا اذه لى د و ا و ا ن ا ب هذ ل ا ف
 ؟ رملأا ةياهن ا م ف . ا ق د ق ح ا لى كل معلا ا نه ب م ق ل ا ، ل ا م د
 . ةياهنلا لى ه هذه

ءار قفلا ةدعاسملا ةورثلا هبلطو لى نا هفصلا ا ر د ص ة ص ق

ن ا هفصا لى ف فور عم ل جر ك ا نه ن ا ك ه ن ا لى ك ح ي
 ، ة مو ك ح ل ا لى ف ر و د ه ل ن ا ك . لى نا هفصلا ا ا ر د ص لى ع د ي
 ر ي خ ل ل ه ا ن م ن ا ك د ق ف ، ا ر ي خ ل ل ا ج ر ن ا ك و ، ذ و ف ن ه ل ن ا ك و
 ه ن ع لى ك ح ت و ك ل ذ ب م و ق ي ن ا ك د ق ف . ة د ع ا س م ل ا و ق ا ف ن ل ا و
 د ق و ف ا و ط ل ل ا د لى ف ل ج ر ه ا ر د ق ف . ر و م ا و ت ا ي ا ك د
 لى ه ل ا ل ا لى ن ط ع ا ن ا ل ل ه ن م ا ب ل ا ط ة ب ع ك ل ا ر ا ت س ا ب ك س م ا
 ه ل ا س ء ا ج ن ا د ع ب م م . ل ا ت م . ! س ا ن ل ا ن م ا د ح ا ا ه ت و ت م ل ة و ر ث

ديري له!؟ لاملما بلطيل ه تبعللا راتساب ذخا ن م: بل اقف
ن م بلطاً ذا انا! يردت لا تنا ، لاك: بل اقا؟ ةورثلا الله ن م
دعاسلاً لب ةايزلا ل جلاً امهبطاً لاف ةورثلاو لاملما الله
أضياً لكذل عفيناك دقو! نيكاسملا نيعلأ! ءار قفلا امهبط
ص صفة هذعل قنتو ، ل عفيناك دقف ، لكذل عفيا لا هذأ لا
ماقملاو ماجلاو لاملما ن م الله ماتا دقو - لكذ يفتاياكو
لكذل عفيناكو ةناكملاو

ن م لمعلا اذ ه بلطتنأ ديرتكنا في فوه ملاكلان كلو
الله ن م ديرت اذاملف ، الله لجا ن م هب موقتنأ ديرتو الله
ن ا. ءار قفلا ي لعا ه قفنتنأ ك يلعل امك انهن اكن ا!؟ لاملما
؟ رثكأ لك سفن بعتتنأ ديرت اذامل ، س أب لاف لك يدا ن كي م
باو ثلا . ءاير ثلا أب اأصتخم ار ما تسيلا ءار قفلا ةدعاسم
لاملا باحصا ب ص تخيلا ءار قفلا ةدعاسم ي لعا ب تر تما
ن ا ف لك لذك رملاً ما م ن ذاف . ءاير ثلا او ءاينذغلا او
ن و نو كيس ةطسوتما تاقبطلا و ا ريقفلاو فعضتسما
لا ا!؟ ةمعنلا هذهن م ن و مورحم ءلاؤهل هف ؛ نيمورحم
ءار قفلا ةدعاسم باو ثن و لاني لا ا!؟ ق ا فنلا باو ثن و لاني

ما كذا يلعء اءب ن ذاف. ن ولانف ع فمءلا ؁ لاءك!؟ ما ءفلا او
 ف فبءو ءصاءة عامءب اءصءم باوءلا اءه الله ل عءف
 لك فلعفل اما ك لءون اءلظ اءه! اءءءر صاءم هر فءف ءفءا
 ف. ف افءلا ءفءك فءلءن و كءن ا ف فكف ف ك لءفءم اءن اءعاسءن ا
 ل انف ف كل اما فءلءن و كفن اءب لا ءءا ن ظفن ف كءملا اءهو
 م كلءر كء ءقو. لك لءك س فءر ملاءن اءل اءاو. باوءلا اءه
 ف لاء ءبءنلاب ر ملاء اءقفءء ءفر عملاءقفر لاء اءهءف ف ءء اءه
 ن. اما فلسءف فءنلا

ن و كءن اءب لا لله ابء قءلءءو ن اسءنلا طابءرا ءلأسمف
 لا و اءل معلاءهء موقف ءءا ف لءءءا ع لطف لاء ؁ ءف فءم
 موقف.

ءفءوءلا عم ففءف رءافءلا

ءءامو ءقءء ففءفءو ضرءاءءءء ءلأسم رءافءلا ءلأسم
 ءفءفءءا عامءلأا ع فمء عو ءرو ءفءوءلا عم ءءاملاء فف
 الله ءمعءا اما ف. الله ف لاء ءفلكلاء عامءلأاو ؁ ءفلكء عامءلأا ف لاء
 وهل هل اماءلا!؟ الله ءءن م ما انءءن م وهل هل انفءء
 ن اكل هانءاهمأ ن مانءلو ءان ءءن؟ الله ءءن م ما انءءن م

اندذعن موهل ههيلعل صحنى ذلال املا؟ انرايتخابك لذ
 يذلا ماقلما، هيلعل صحنى ذلا ملعلا؟ الله دذعن م
 يفتميق تاذو تنسد يه يتلا روملا هذهل ك، هلانذ
 ،ناسنلا اذهب نومتهيه اهتطساوبو سانلا فرع
 اهطابترانم اشنته يعقاو قئاقده هذهل ك، هيلان وتفتليو
 كذو درفلاك لذبا هطابترانم اذيدن مامو اذبملا باهقلعتو
 له رابتعا درجم يهو، اهله تقيقد لافصاخلا عيشلا
 لا ادغو دوجوم تليللا، لاك؟ تقيقدن اسنلا ابل املا قلعتل
 له رابتعا ناك نأ ملعين نيا؟ تقيقدن نيا؟ دوجو
 هسار يف ملاب باصين اسنلا لافلاك؟ لا ما تقيقد ملعل
 لامجل له ابهذ دقل؟ وه نيا؟ مهملعت ام لك يسنيف
 نم لوحتيفن اسنلا ندبى لى بوركيم ي تايد؟ لا ما تقيقد
 هجوى لى قأجفة يصوصخلا كالتو لامجلاو قوارطلا قلاذ
 اهتيورنم ناسنلا زئمشيد قلاذ لى لى مذبعتم رفسا
 ،تقحص قلكشمب بيساو ضرما اذا؟ بهذ نيا لى لاف
 رثا ناخلا لامجلا كذنم ي قبيد لاو ايلك هلاذ بلقنيد

كاذن اكدقلن ذاف. فولأمر يغوسونأمر يغوجو يسوس

ارابتعا ناك، رابتعا درجم

ظفتحافعاو هلن اكوول، هبظفتحافةتقيقد هلاتناكوول

هلاد يسول هجولا اذهع جرينأ يسوع هفرصتامل كاهب

ارثكأفرثكأ عوسيةنأفل وولأ

يسه نياف؛ اذكه تيصخشلا، اذكه لاملا، اذكه ملعلا

كالتن حذر كذذ لاأ!؟ رذملا!؟ بر جذملا، تيصخشلا كالت

قباسلا ماشلا كاذ!؟ قباسلا دهعلا يسف تينانلا او تهبلأ

ن حذ! نيتجرب الله نم يسوعأ تئاكف ملكتي ناك امدنع

يسفن كيملف! ارما انردصأ! اذكب انرما دقل! اذكب انلضفت

دقو كاذل اثمأو انلضفتو انرما لب! انركذو انلق هثيدح

هدلب يسف هلبقتسيد ادحا دجبلان أ ثيد يسول رملا لوصو

؟ اذهامف! كالت يسول اقلحا هذهنم! كالت يسول اقلحا هذهنم

يسف مهانيار! اننيعأب اذه انيار!؟ لا ما تقيقد اذه له

كنتوق يسوع ادمتعم تنكن! اظفتحا!؟ بهذن ياف! تياهنلا

امس يلا!؟ انلا قربع كاذ يسف س يلا! اهبظفتحافةصاخلا

مغرس فنلا هذهنأ بيجعلان كلو!؟ قربع اننيعأب مهانيار

كلت! یردن حزن كلو؟ ن لا كاذن ولعفین ن یذلا ةكئلاملا
 لایلق ربصا، أنداه رحبلا ی لعن لا ظفاحتی تلام ةكئلاملا
 ؟! یرت لا؟! تیسزل ه. أنداه متظفد دقل! معذالكیر دن لا
 ن لا یردن حزن: لوقت، حاز ملاب ةكئلاملا أدبت ةأجف! أنسد
 ناكم ی لا یر فاسم ةرم تاذ أنك! لایلق كفظلان
 اوناك، سانلا فانصاً عیمج نم انعم ناکو، ةرئاطلاب
 حضاولان مو، مهلابی فرطخیامو، مهلا ولحیامن ولوقی
 تادب ةأجفم. اهنو حرطی اوناك ی تلام روملاً ی ه ام
 لا، ی قیقدر طذ كانه ناك ةنا ام! وحنبو، تفصاع
 تیاهنلا ی فكذ سانلا دقتعال قلاً ی لعن ةنا ام! یردا
 نو تدحتی اوناك ی ذلا ءلاؤ هو. أداجر ملاً و دبین ناك تشیح
 مهناً تیأر، ل احدهی فی اوراصد مهسفنأ مه مهلا ولحیامب
 انا هلقاً م! و حنب الله ای ءادنم همنم عفتیرین اك! ءاعدللاب او أدب
 ی لعن اولصد! انبت دقل الله ای! انأطخاً دقل الله ای! یر معی فی
 كاذو! ةرم ةنأم رذنا: لوقین ناك اذه! دمحم ل أو دمحم
 ةنأم ثلاث لوقولفة لیلیقة ةنأم ثلاثو! ةرم ةنأم ثلاثر ذنا: لوقی
 اوراصد مهعیمج، او أدب مهناً لصاحلاو. اولبقف فلاً

،مهسفنأ مه إناملدس انلا اوسنأ مهنا تجردى لآ نينمؤم
 سى أن ولدابتيد اوناكو ،اذكو اذكن ولوقيد اوناكن يذلا ءلاؤه
 اوسندقل ،هنولوقيد اوناكامل ك اوسندقل ،ثيدحلا نم عون
 معد ،بسحفن وكبيون وعدي اوناك .هولاقى ذلا ملاكلال ك
 .عيسى شل كو عونل كنم !رخأ أملاك لوقيد مهضعب ناك
 أنكو ،ةفصاعلا تادهى تدة عاسف صنة دم رملأ لاط
 قرشع وأ ءة عاسعبر دعبو ،دهشم فراشم نم برتقن
 تداء عاضولأ تادهن إامو ،ةفصاعلا تادهق ناقد
 اوسنو الله أعيمج اوسندقل بهيلاء تناك امى لآ روملأ
 ،طقف مهمامل ليئارزع ناك نيحلا كاذى فى ليئاربع
 نم انبرتقا امدنع أنيشف أنيشف أنيشو .عيسى شل ك اوسنف
 امنيد اهيلاء اوناكى تلا ءلاحلا كالتى لآ اوداء طوبهلا
 !ناسنلإا وه اذه !اهسفن ءلاحلا كالت !نار هطنم انقلطنا
 ناسنلإان أقيقدو لماكل كشب ءينار قلا ءيلآا دسجت
 ملاوعلا ل ك أبناج عدي ،ءلفغى فى هرمعى ضقيو ل فغيد
 هآ :ءأجل وقيد ءة صءءامل كو بيغلا ملاوعلا كو ءيولعلا
 ملا !بيجع ،أيربخم أصحف يريجى ،ن اكملأ اذهى نملؤيد

راهنيہ قاجف! ہا ان اطر سد قلكشم! قلكشم كانه، م لعدن كت
 هيدل قردقا، م هجون ع قمسبلا بي حمنت. بسار قوفم لعللا
 عم لك حضي ن ا هيدل قردقا، دحا عم م لاكللا بي لعاك لذ دعب
 قاجفن كلو، ى رخا روم او ى رخا بتك م تفر غي ف، دحا
 نيا! انجلا جيتافمو ميدا جسلا قفيحصل او ن ارقلا رهظي
 ؟! م لافلأ نيا؟! بتكلا نيا؟! ل صد اذام؟! بتكلا هذ هت ناك
 ن انجلا جيتافم ارقير اصن لا؟! ل صد اذام؟! روصلا نيا
 م تردق دقتفاو عاجن ا م! ہا، موي ل ك ه رخا بي لا م لو ان م
 عود هبر عشير م لا بي م تني ف قرد بلا هذ هك يطعن: اولاقى تح
 لاط ولو، ل و طيم ايا ق ر ش ع و ا عوبسا، ا عوبسا ل و طيم
 انيش، انيشف انيشو. رهش و ا موي ن ير ش ع بي لاف رثكا
 تلحو بتكلا تدعتبا، درب م ن ا ى ر ن انيشف انيش، انيشف
 ر م لا و ه اذكه! ان اسنلا و ه اذكه. ى رخا روم ا م هناكم
 ، انيلاء ترطيس قلفلا ن لا؟! اذام ل ق لاسملا بي ه اذكه
 ن كلا، اننيعاء مام ان م ق قيقحلا تفتخاو انيلاء ترطيس
 هذ ه ل لاخ ن م انلا نبيد اللهو، ق قيقحلا ى ري، بي كذ ك لاسلا
 بت ايصو صخا هذ هور رهاظملا

رماولاً كالت، تمظعلا كالت، تهّبلأا كالت، ماقلما كالت
 رابتعا يه رملأاب انلضفت، رمان، لّصفتت: ل اوقلأا كالت
 تسباية شقك نلأا!؟ عيطتست لا اذامل! اهبطفتحا! اهبطفتحا
 قردقك لتسيلا، مطلاتملا رحبلا اذهي في، ج او ملأا اذهي في
 نأ كالت مع ديرتأ. رحبلا اذهي في فكسفن ظفحت نأ يلع
 هلا اي! كاتلست تحت طيحملا لعجت نأ! رحبلا يلع ظفاحت
 ال طابل ايخنم

قرخلأا مع مضراعتين كي مل ماسلا هيلع ناميلسي بنا كالم

الله؟ رملأا ناك فيك ناميلسي بنا طبتردي اميف
 معمتجملا روما مامز مالتسانا: لوقي نأ دير يلع
 وحن ناسنلا اكرح مع ي فانتيل لا قحلا تموكد ليكشتو
 مامز بكسما نمل كنأ اوروصنت لا. الله وحنو لامكلا
 نعل صفنا دقف تموكد ماقاو ايلوؤسمبل بقو رملأا
 سي بنا وه كالت جذومند. كالت رملأا سيد، لاك، الله ريسم
 تبر لاق: {هنم بلط؟ لله ناميلسي بنا لاق اذامف، ناميلس
 تنأ كالتا ي دعب نم دحلأا يغبني لا أكلم يلب هو رفعا

كتمحرب ي نلمشا ، لاؤأ ي نمحرا مهللا ¹ {بأهولا
 نم ي نتمصعو ي نتظفو ي نتمحر اذاڤ ، لاؤأ كتر فغمو
 قيلي لا أناطلسو ةموكدي نطعأ أكلم ي لبه فءاطذلاً
 بأهولا تنأ ، {بأهولا تنأ كڤنا} ؛ ي دعب نم دحأب
 انا لا ، ةموكطا هذو ي ناطعأ نم تنأ ، ءاطعماو
 تيطعأ تنأ ، بأهولا تنأ ي ديبا هتأصد

ةموكدي هذو . ديجوتلالها ملاكو وه ملاكلا اذو
 عيمجو الله ءايينا عيمج ، ي لب رفعا بر لاؤأ ، ملاسلا
 اولقا الله ءايلاو عيمجو ملاسلا مهيلعن يموصعما ةمءلاً
 بس فنلا ةيكرت انيدلن و كين ادبلا : ةيلوؤ سماو دتهعتلال بق
 ةيكرت لاؤأ . ي لب رفعا لاؤأ ؟ لوقي اذام ناميلسي بنلاف
 !رغت ةموكطلا ن لا ؟ اذاما . ي سفن رهط لاؤأ . بس فنلا
 ببست ةوقلا ! قيرطلا ن ع ناسنلا فرحت ةموكطلا
 وه نم . ناسنلا نيعا ن ع قئاقطلا دعبت ةوقلا ، ةلفغلا
 ي ذلاناسنلا ؟ مينيعماما ماودلاى لعقئاقطلان وكتي ذلا
 ةراهط باتك ارقين اب تسيل ةيكرتلا . لاؤأ ي كرت

1. 35 قيللا ، ص قروس

وأ، یقارنللات اداعسلا عماجوا، هیوکسم نبل قار علاا
 ریسندة جاو خلا فارشلأا فاصوا وأ ةداعسلا جارعم
 سفنلا یتیکزت. یتیکزتلا یه هذه تسیل، یسوطلا نیدلا
 ةطساوبو یتبقارملا ةطساوب ناسنلا لصحتة للاح
 داشرا یونیلماکلا میلستلاو ةعاطلا ةطساوبو ةدهاجملا
 هذه یسفنددعنم لا، ةفرعملا ماقمی لال صاولاو ریبخلا
 روملاا هذهل معینأ دارأو ناسنلا عماجول. یتیکزتلا یه
 همدقأ طتم ول امام رثکأ هذدهت رطاخم کانهف یسفندم
 قرطیسو ةوقی لال یسفندل صت، اذشأ هر طاخم فریسما اذھ
 وأ هل ءاوس، ةفوخم کلاهمو ةمیظع رطاخم نایبست
 ؟ اذامل کذل عفیدم هتیلایو، هتیلوؤسم تحت مه نیدلا
 هیف عطقیا قیرطراتخین أنم لادبو، یسفندم عماج ءنلا
 کسما، زوربلاو روهظلا ذفانم دسیو ءیسفنلا ءاولا
 یه سفنلا ءلأسم نأ نونظت متنا. اءلستم عماجو تفرحب
 جرخت اهنا فن اکمن مقیرطلا تددسن!! ءلوهسلا هذهب
 اهیلع تفلغا اذاو! یرخا عضاوم قرشع نم اهسار
 بعضوم ءنامن متجرخ، عضاوم قرشعنم ذفانملا

نيذلا دحاً - أنلافنّ! :لوقيد ةملاظم موحر ملا ناك
 رمتسيدم دنكلو ،يضاظلا موحر ملا ذيملاتنم ةدملا اوناك
 ماقو روملا يفسفنب يضمو ،الله ءايلوا ةعباتمب هدعب
 دنعنم اقيريط يوطو ،اهبوهر عشين اكي تلا فيلاكتلاب
 مك! دباعل جر وه مك ،أدجم رتحمس انلا دنعو هو ،هسفن
 ،مهسلاجم يلا بنو عدي! س انلا بهم تهيدمك! دهازل جر وه
 هذو - هّنا هسفنبنم عمسد نكلو -! مهلفاحم ي فكر اشيد
 لاق يذلان ءاقفر لا ءيادب اهتر كذ ي تلا ةصقلا كالتن يء
 - س اسلا رجد عضيوم دقتيلفل يلا ءلاص كرتيدم نم
 يفةقراغ اهلك اهتيار ةنيديما نم تجرخ امدنع :لاق
 اذه لوقت نم! قمحلاً اهياً ايف ءملاظم ي فو داوسلا
 ؟! داوسلا يفةقراغ اهنا لوقت ةنيديم ءيلاً؟! مالاكلا
 اذه!؟ نذا ءكر ابملا كسفنل جانم تناك ةنيديما ءينارونف
 يفةقراغ ةنيديما نم تجرخ امدنع ءياهنلا يفاهانعم
 هذو يفةنيذلا س انلا عيمج! بيجع! اهلماكب ملاظلا
 دحوملا تناك دحو تنكون انثوا دابعو رافك ةنيديما
 ؟! معذ! ةنيديما يلعرونلا رشنتت نك!؟ انه

تمظی آر نیکسما اذہ: لوقیہ تملاعا موحرمانا ک
 تاذا تناک تنیدمانن الا، تنیدملا ی دعاہلظبت قلاً دقہ سفند
 ینانلاً او قرودکلاو تمظلا ی فسفند تقرغ دقل یتمظ
 یریو، عیمجلا ی فسفندی ریناکث یحب ینو عرفلا ی فو
 ی ادردت ی تلا تا ضویفلاو ضیفلاو، سفندی ف عیمجلا
 ہذہ ی لانا سنللاً ل صیدہ سفند نہ اہاری ناک تنیدملا
 دید اللہ ذخاً اکلہملا ہذہ ی لانا سنللاً ل صیدہ! تگردلا
 روملاً ہذہ عاقرلا اہیاً ادا جک لذلوقاً، مظقیأو ناسنللاً
 وہ ی لتیب ناسنللاً ل عجتف سأنلا عقت ی تلا بنأصملاو
 اذام متفتلا لہ بانہن ما شنیک لذلک، اہبقاو عبریتک ددعو
 انا۔ سفند نہ اہاری تا ضویفلا تفاقنن!؟ لوقاً نأ دیرأ
 ببطخیولوقیو ہفرہا ظلا ی فامأ ان لآارملاً اذہ ببسد
 کذلک۔ حازمو وہ کذلک عیمجلاً ک! اذکانا؟ انا اذام انا نہ
 ام! عضاو تم لجر وہ مک اللہ عاشد ام بنفتک لذلک، ہکفت
 یری لا اورظنا اللہ عاشد ام! لوقیہ اذام اورظنا اللہ عاشد
 ! صحیسد اذام فن کآمدول! اذکھ سفندی رید! اباسدہ سفند
 ہتمعد عرفلا، تنیدملا ہذہ نہ عاضیف اللہ عطقن کآمدول

!نوکیف نکه تمکب ارآمد ملاعلا راصد ،تنیدملا هذهن ع
 رداغین ا دیرین یکن لآا !کترضج مناقه لک ملاعلا ،معذ
 اهتدحاو اهانبی تلاء ایشلا ا هذل ماکن ا یرین اکملا اذھ
 ولختسف ،تنیدملا نم جرخت ،هذھی فءامسلا حطانت
 تراصد ،فطللا نم ءیلاد تنیدملا حبصتسد ،تنیدملا
 !حیحصد! روناھیف دعیم لو ءملظم تنیدملا

لجلأ لا سفنل جلأ ناک دقل ؟کذلک اذام لجلأف
 یفک انھف مھابند لا سانلا ،اھابند لا تنیدملا ،تنیدملا
 لھا نم مھضعبون ایصعالھا نم سانلا ضعب تنیدملا
 لخدأ امدنع نکلو .یقتلا لھاو ءیکزتلا لھاو ءدابعا
 یفل خدت جرخا امدنعو !ءرونم حبصت اھنأف تنیدملا
 یھ ءملظلا هذھ ،وھ ءملظ یھ ءملظلا هذھف ،ملاظلا
 نکمیلھ!؟ نیکسما اذھ ءبنی ذللا نم نکلو .سفن ءملظ
 !؟هھبنتن کمیلھ!؟هبتین ا

ملاسلا هیءس نوئی بنلا ءصق

للہاب ذوعذحلا اذھی لآا لآعبطو ،رملا اذھ ہیشو
 یءس نوئی بنلا یذلناک یذللا رملا لکذل ،للہاب ذوعذ

في فرط خيد دقف، ةر و صلا هذهد لا، ماسلا هيلعو هلاو ائيبند
 هئاعدو هتتعلى لا دننسمي هلا لا ابضغان ابر و طخه هذد
 س نويسي بنا نكي مد. رملا اذ هءارو عي ش لاو، ريغ لا
 ، ةينار و نلا ماقم هذن اكدقل، ايبندن اكدقل، لله اب ذايعلو اذكه
 ةفك يرين اكن س نويسي بنا نكلو، ةيناحور لا ماقم هذ
 نم ادحاو ابناج يرين اكن، طقفن ازيما ي تفكن مة دحاو
 ، ةلمعلا نم بناجلا كذى ار دقن كي مد، ةلمعلا ي بناج
 ، مهيلع عداق بانعلاب ي تايد هئاب كدعو الله نأ مغرف
 لاعتف، دو عولا هذهل كك تدعو دقل، ميحر اضية ي نكلو
 ، لاز هل قدم، ةياهنلا ي فةقير طي فب ادعلا اذ هف، رظناو
 ي تلالا بانعلار ائلا اهلك هذد، ةملظملا بحسلا ي لا رظنا
 ي بناج دحا اذن نكلو. بانملاكى لعن حذ، نيلزاهن كنم مد
 ل كة تمحرت عسو. اضية رخا فرط ك اذ هو، طقف ةلمعلا
 ةيهلا لامة محر لا ت بلاغ دقل، عي شل كة تمحرت بلاغ، عي ش
 تعجر اذا تلحف امهم. عي شل ك تالظا دقل، عي شل ك
 ! اذ ه طقف، اذن اكن اذ فتمقتساو

كتمحرب كلسأ يّنا مهللا: ليك ءاعد لوأ ي فرقذ

اذهب كلسأو كنم باطأ يّنا مهللا¹ عي شل كت عسو ي تلا

لا بس فنلاو بالقللا ماجتلا اذهبو ءهجا ذهبو هجولا

لا! مولعم انلاحف كتلا دعب ك انوعد ول، كتلا دعب كو عدأ

ام مولعم انعضو ن لأ، ق اقللاو ن وناقلا ءهجب كو عدأ

هلاء ن ينمؤملا ريمأ لوقي! كتمحرب كو عدأ انا! وه

ي هلا². كلدعب ي نذخاؤت لاو كو فعب ي نذخاؤ مهللا: ملسلا

تدرأ اذا! كلدعب لا كتيانعو كتمحربو كلفب ي نلماع

ريمأ اذهو!؟ عي ش يّنم ي قبيل نلف ءلا دعب ي نلماعت نأ

ن ينمؤملا

ح رط ملسلا هلاءو ايبند ي لع ن اميلس ي بنلاف

ام اذاو، لاؤأ ي نكر ي هلا ي نأ، ءيكزتلا ءلسم لاؤأ

¹ ص، نابعش ن م فصنلا ءليل لامعأ، ءيرجلا ءعبطلا، دجهتملا حابصم

٧٠٦ ص ءيرجلا ءعبطلا لابقلا، ٥٨٧.

² مهللا: ٢٢١ ص، ج ٢ ءغلابلا جهذي في نلمحا ظفب ءياورلا لصأ درو

٩١، ج راونلا راحب في دروو. كلدعب ي لع ي نلمحت لاو كو فعب ي لع ي نلمحا

ك تخذأ ي بونذب ي ن تخذأ ن او، كو فعب ك تخذأ ي مرجب ي ن تخذأ ن اي هلا: ٩٨ ص

كتر فعبم

كَنَّا امب. أينا محر حبصيد كئلما اذه. بأكلم في نتآف في نتيكز
 تنأ كَنَّا { ، أدبأ!؟ في سفن نم هارأ ل هف كئلما اذه في نتيتأ
 تنأ كَنَّا { . الله حزامي ن اميلسي بنيلا ن كي مل . {بأهولا
 طقفو في طعما تنأ في هلا . في نتيطعأ في ذلا تنأ {بأهولا
 ن اميلسي بنيلا عم عنص دقل؟ الله لعف اذامف . كدنع نم
 يرجت حيرلا هلا انرّخسف { ! هريغ عم هعنصيد مل . أعنص
 . هر ما تحت حيرلا انلعج دقل¹ {باصأ ثيد ءاخر هر مأب
 نم بناجلا كذي لا . بناكمسي أ لا؟ حيرلا ب هذتن يا لا
 دنع فقت لا . هذنع فقت دح حيرلا س يلف ، ءيضر لأ ةر كلا
 وأ رتموليكة ءئام اهتعرس في تلا حيرلا كاتت تسيلو . دح
 حيرلا تناك دقل ، نوسمخو ءئام وأ ارتموليكة نوسمخ
 تناك ! معذ ، توصلاة عرسب ن اميلسي بنيلا ةرّخسما
 ءعرس نم في وفاقاة عرسو ، توصلاة عرس اهتعرس
 ءعرس اهلا تناك . توصلانم عرسا تناك دقل . توصلانم
 { هر مأب يرجت } س اسأ في لعن اميلسي بنيلا ن اكو . ءوضلا
 في ضما : اهلا لوقي ن اميلسي بنيلا ن اكو ، اهتطبيو اهعرسي

1. ٣٦ ءيلا ١ ، ص ةروس

ديراي نطبأ، ارتمه تاملثاثة أجفر يستف، توصلاة عرسب
 ، عوضلاة عرسب بي نوک. أدهت تناکف. ناکملا اذه یرأ نأ
 کاذی لای میضر لأقر کلانم بناجلا اذه نمل قنتتة أجفف
 نمل قأ یف - ارتمولیک فلأ نيعبرأ براقیه هنا ودبیو -
 ءاخر هر مآب یرجت! ی دعصا! ی طبها! ی ئدها. یتیناثلأ
 رماین اکن امیلسد یدیریو حذی أب، یدیریامک. باصاً ثید
 . عی شد اذه. بی ضمتف حیر لا

: به موقین أ دحأ عی طتسد لال معب انمق؟ انعصد اذام مژ

ی ف نیترقم نیرخاؤ ص اوغو ءانب لک نیطایشلاو {
 نیدلا نیطایشلا. بأضیا نیطایشلا له انر خسدقلا¹ } دافصلاً
 یفتسیلا، اهد موقین أن اسنلا لن کمیل لال امعابن وموقید
 امب له نوتایون و صوغید، تینبلاً نونبید اوناک دقل. بهتر دق
 نیدلا نیطایشلا کئلوأ، هر ای تخا یف هانلجک لذلک. یدیری
 اهلا قلا سملأ هذو. ل سلاسلاب مهاندیقا اودسفی نأ نودیری
 مهیدل نیدلاو اهزومرو اهباسحو اهملاء اهلو اهتصق
 نامزلا کاذنم تیقابلا راتلاً نوملعید کذل لود علاطاً

¹. ۳۸ و ۳۷ ناتیلأ ص قروس

ناكم لاو ، لاجملا اذه في فة دوجوملا تايصوصخااو
 ، ديدش موزله لسيلو ، س لجملا اذه في فملا كلا اذه لن لاا
 دقل { دافصلاا في نيترقم نيرخااو } . تقوللا فالاتا وه
 نيدلا علاوه ، ناميلسي بنا رماب لسلا سلاب مهانديق
 ريغب كسما وانما فانواطع اذه } مث . داسفلاا نودير
 تبر لاق } ، متبلطت نا ، ك انيتا في ذلا عاطعا اذه¹ { باسد
 تنك في ذلا ام ! لصفنا انسد ، { اكلم في ا بهو في ا رفعا
 حير لا ك انرخسد دقل !؟ ك طعنا مفة تمو كحلا هذ في ف هدير ت
 نيع ففرطب فيضر لاا قر كلا نم رخلاا مسقلا في لاا كلقنت
 رتموليكن يسمخااو رتموليكة تاملا حير نكتملو ، هر ماب
 نيطايشلا انلعج ، كرايتخا تحت نيطايشلا انلعج دقل
 في اعرطخيماو انمعن مديرتا م اك في يهتا ، كرمات تحت
 ، اوهلا في ا في ضمت ، راحبلا في ا في ضمت . معنلا نم كلاب
 لاف كقيرطن ع ناوملا انعفر دقل . ضر لاا في ا في ضمت
 ، كتهجاوم عيطتسي لا س ذلا ا ف . كتهجاوم نم دحا نكمتي
 في فتلعج دق نيطايشلاف ، هجاوين انكمي لاناطيشلاو

1. 39. قايلاا ، ص قروس

تافصلاو ءامسلاا روهظو زوربلاو يّ لجتلاو ءيدحلاا
بتارملا نم ءبترم ل ك ي ف ، ن اكملاا ملاء ي ف ءيهلاا
ن يذلاو . الله وه اذه . ءيديحوتلا بتارملاو ءيدوجولا
، ايندلا بلط عم ي فانت ي الله ي لا ريسلا ن ا ن ولوقي
لا م ه ءعبطو - ءيدحلاا ءيحانم طقف الله ي لا نورظني
ت ايلجتان ء لاصفم الله نوري - ! ءيدحلاا م نوري
وه ي لاعت الله . الله وه اذه س يلو ، ءامسلاا روهظو زوربو
ءامسلاا زاربا ماقم ي ف ه ل و ه ل جتعمو ل جتن و دنم الله
ن و دبو ءيوهوها ماقم ي فو ملاوعلا ي ف تافصلاو
نم ءعيمج تقلخي تلا ملاوعلا هذ ه . تافصلاو ءامسلاا
ءداملا ملاعو ل ائملاو توكلما ملاوعو ءدر جملا ملاوعلا
. ءينيعو داخا اهل ، الله تاذ عم ءيعم اهل اهلك ، ءداهشلاو
ن و د ب الله . الله ي لا ريسلا عم ي فانت ي لا ايندلا و حنر يسلا
عم الله ي لا ريسلا . ن اتلو لغم هاديو زجا ه ل ايندلا بلط
اهيذ ءدناز لا - فيلكتلان مض ي ه ي تلا ايندلا رومأ لكرت
للها ف . لله زجلا تابتان ء ءر ابع وه ءفيظولا نمضو -
روملاا ن ء ديعبلاب س ي ل اللهو ، ايندلا ن ء ديعبلاب س ي ل

سید الله ، لمعلو بسکلا ن ع أدیعب سید الله ، تیویندلا
تاکرحتلاو تاقلاعلو تاطابتر لان ع أدیعب

تیعامتجلا تیلوؤسملاو نافرعا

ل از عدلا ان عة رابعن افرعلا ن ان ولوقین یذلا کئلوا
روملا ان عة تیلوؤسملاو دّهعتلان ع داعبتلا او ءاوزنلا او
الله تفرعمی نعین افرعلا بش حافأطخی فم هة تیعامتجلا
نم لا ، لله تیدوجولا رانلا او تیدوجولا داعبلا عیمجب
هنا ، ن افرعلا کاذ سیلو . ن افرعلا وه اذه . دحاو تیحاند
دوجوملا تقیقحا ؟ ریکفتسی او تفرعمه تیأ ن کلو . تلیخت
الله ی لا تجوتلا اذهو ، طقف الله ی لا تجوتلا ی هن افرعلا ی ف
ی لجتل کشی أبو ، رهاظما عیمجو داعبلا عیمجی فوه
ن ا دیرین لا او ، صاخلا هناکم ه الله ی لا تجوتلا اذهف
راغی لا ب هذا رهظیه ن افل اجملا اذه ی فی لجتیور رهظی
نیب ی تأی ، سانلا نیب ن ک . ءار دراغی لا ی ضمید ، ءار ح
ی لا ب هذی ، تکم ی لا ب هذا ، تنیدملا ی لا رجاه . سانلا
نیب ی لا ، ایصو نیب ی لا . ایصو نیب ی لا ، ایصو نیب ی لا ، تکم
ب هذت لا ، ناکملا اذه ی لا ب هذی ، ناکملا اذه ی لا ب هذا

رتأل كو ،هيدا أهجوت ملن لأ؟ اذامل ب هذي لا ،كاذى لى
نو كيون انتماب هيدا رظنين أب جيو ،تأيلفه دذعن مي تأي
لوقيد مويلا رخا ارما لوقيد ادغ ،اذكهل وقيد مويلا لا وبقم
ل معلا كاذل عفتلا :لوقيد ادغ ،ل معلا اذهل عفا

ليللا قلاص :ضعب لوقيد قملاعلا موحرملناك
!ليللا قلاصل صتلا :رخا ضعب لوقيد ،كيلع قجواو
لوقيد ناك .ليللا قلاصل صتلا :قحارصب لوقيد ناك
لعفتلا نأ كيلع :رخلا لوقيد ،تنأل معلا اذهدمق :دحاو
!كاذ

اولعفا :ل اقرن متنا انديسد! بيجع -

!؟ تنأ كاذت لقل هفا -

"تلق ت لقن!" كانه اذامل قملاعلا اعنتقم تنكن
املاك لوقدنا ديرت تنكن!؟ لعلو تيلو ضارتعاو
قموكحلا يه هذو!؟ انه لى لى تنج اذامل كدذع نم
قيللا

نع قرابع وه الله قفرعم ماقمو نافرعلما ماقم
ى نذامن متاروهظلاو تايلجتلاو راثلا اعيمجر اصحنا

اذھن افرعلا ماقم وھ اذھ، اللھ في فةبترمى لعاى لاء تبترم
 ماقمى نعمف لكولسلا ماقم وھ اذھو، ديحوتلا ماقم وھ
 نائف تقيقحلا ھذھ دجت امنياً اذھ وھ لكولسلاو ديحوتلا
 روھظلا تطقنم لا، ادبملا لعا دامت علا اثيدن ماھلبقي
 لامنم ھلا ايل وقي لا لامى لعا لصد اذا بانھ زور بلاو
 لاء رظنين ا لبق ھلسرا ل يذلا وھ: لوقي! ھيلع تلصد
 ،اھارين ا لبقف، تمعدى لاء ل صو اذا بوھ ھيلا رظني اذھ
 لاء ل صو اذا ھيلا ريشيو كانه لاء ھجتم ھسلا نائف
 ل ريل لاؤاف، ملاء لاء ل صو اذا، كانهنم لاؤاف، تېھوم
 ھيرطان ماماً كاند دعب اذھ ل اجتي لا م، بناجلا كاند
 كاند لاؤان اسنلا ل عجا اذا! كاند دعب اذھ انا مفا ل ھنتا
 لاف عضوملا كاند لعا زكرو ھمامتھا عضوم بناجلا
 ارفص، عي شلا، كاند دعب عي شانھ ل قبيد

،تنيديم لعا قر اما ل ي توأ، تموكدي توأ، ھيتوأم ل ك
 ل ھف، دلبل لعا قيلاولا ل ي طعا ولا عي شبت تسيل قر اما ل او
 ل ي طعا ولا ارفص ل ھفن ي دلبل لعا قيلاولا ل ي طعا ولا ارفص
 قر كلا فصد لعا قيلاولا ارفص، قر اقا لعا قيلاولا

ملاً! رفسد! س مشلا دري! رفسد! رفسد! رفسد، ءيضر لاً
 ءياً انيد س يلاً!؟ ن اميلس اهدري ملاً!؟ ن ينمو ملاً ريماً اهدري
 ن ظن حذ س مشلا سي لء او در¹ { ... سي لء اهو در } : ءينار ق
 ن ينمو ملاً ريماف! اي زيز ع اي لاك، ن ينمو ملاً ريملاً اذه ن
 سي بنا! امهم ر ملاً ن ظن حذ س مشلا دري ن ا ن م ل جخي
 س مشلا دريف دير ي، ب اجتسم هو اعد، الله سي بن، ن اميلس
 ، سي لءو س مشلا در ف، ت وقت ن ا ر صعا قلاص ت داك
 لا اذهو س مشلا دري ن ا ك به شيج ضر عتسي ن ا ك امنيح
 اضياً ايخر بن ب ف صاف، ن اميلس سي بنا سي لء ا تبسنا ب عي ش
 ! ل ابلا ي ذر ملاً ا ب س ي ل ا ذه باهدري ن ا ك

أثلاث لله ن ا : م لاسلا هيلء ق داصلا ماملاً ل وقي
 ءدار ا ن يعبسو أثلاث، ايلجت ن يعبسو أثلاث - امسا ن يعبسو
 م ل عيايخر بن ب ف صا ن ا ك - ذو فناو ف ر صتا سي لء ء ءر دقو
 ن ب ف صا ن ا ك دقلا؟ هلو ق دير ا م ن و كر دتل ه باهنم ا دحاو
 ن يء ء ءر ط ب س ي ق ل ب ش ر ع ب ا جف، باهنم ا دحاو م ل عيايخر ب
 اهلا اعبطو - ن يءلا ء ءر ط ي ه ه ذه ا ه ح ت ف ا و ي ن يء ض م غ ا

1. 33. ءيلاً 1، ص ءر وس

سَيَبْنَا يَ أَرْنِي عَ قَرطِبَـ ر هَاظِلَا مَا هَانَعْمَا ذَهْوَر خَا يَ نَعْم
 لَمَعِي يَ ذِلَا شَرَعَلَا كَلذَ . مَامَا صَ يَقْلِبْ شَرَعَا نَامِيلَسْ
 . هَبْ أَوْ تَأْيِي تَدْر صَعَلَا يَ لِإِ حَبْصَلَا نَمَ نِي طَايشَلَاو نَجَلَا
 تَنَسَمْ كَمَو لَعْمَان مَسْ يَلْفَهَبِي تَأْنِ أَر شَبَلَا نَحْدَانْدِرْ أُولُو
 أَيَخْرِبْ نَبْ فِصَاو . مَا حَتْفَمْ مَثْ هَنْيَعْ ضَمْ غَا فِ! قَر غَتْسِي
 اذْهَ أَيَخْرِبْ نَبْ فِصَا . سَ مِثْلَا دَرِي نَأْ هِنَا كَمَا بِنَا كَ هَسْفَدْ
 اذْهَ أَيَخْرِبْ نَبْ فِصَا ، نِي فِصْدَر مَقْلَا قَشِينْ أَعِيطْسِينْ بِنَا
 يَ لِإِ بِنَا جَلَا اذْهَ نَمَ تَارْ جَمَلَا كَرَحِي نَأْ هِنَا كَمَا بِنَا كَ
 مَلَا عِي فَر تُوِينْ أَعِطَا طَسَابِنَا كَ أَيَخْرِبْ نَبْ فِصَا ، كَا اذْ
 تِنَا كَ نَامِيلَسْ سَيَبْنَا تِنَا كَمَا هَفَا كُو تَو كَلْمَاو كَلْمَا
 نَبْ فِصَا فِ ، نَامِيلَسْ سَيَبْنَا رِي زُو نَا كَ دَقْفَ ، هَتْدَارِ اِ تَحْتِ
 . يَهِي لِإِ اِ تَا يَلْجِتَلَا هَذَهْ نَمَ أَدْحَاو أَمْسَا مَلْعِينْ بِنَا كَ اذْهَ أَيَخْرِبْ
 أَوْ رَظْنَا فِ! نِي عَبْسُو نِي نِنَا مَلْعَدْنِ حَذَقْ دَا صِلَا مَامِلَا لَوْ قِي

1: ٢٣٠، ص ١، ج ١، فاكلا

يَ طَعَا مَلَا سَلَا هِي لَع مِيرْمَن بِي سِي عَن! : لَوْ قِي مَلَا سَلَا هِي لَع اللهُ دِي عَا يَا تَعْمَسْ
 تَعِينَا مَثْمِي هَارِبِي طَعَاو ، فَر حَا تَعْبِرْ أَيْ سُو مِي طَعَاو مَاهِبَلْ مَعِينْ بِنَا كَ نِي فَر حِ
 اَفْرَدْنِ يَر شَعُو هَسْمَخْ مَدَا يَ طَعَاو ، اَفْرَدْر شَعُو تَسْمَخْ حُو نِي طَعَاو ، فَر حَا
 مَظْعَلَا اللهُ هَسَا نِ اُو هَلَاو هِي لَع اللهُ يَ لَصْدَمَحْمَلْ هَلَا كَلذَ عَمَجِي لَاعْتَدُ اللهُ نِ اُو ،
 اَفْرَدْنِ يَعْبَسُو نِي نِنَا هَلَاو هِي لَع اللهُ يَ لَصْدَمَحْمَلْ طَعَا ، اَفْرَدْنِ وِعْبَسُو تَثَلَاثْ
 . دَحَاو فَر حَا هَذَا بَجُو

لأمجان او فصل ماسلا مهيلع رفعن بي سومل وقيد
 ي لب هذا نيطقين بي لعل وقيد رخأ تهجن مو ، انكه
 مدع دحاو رما امهلاكن ارملان ذافان نوراه تموكد
 يفن يطقين بي لعل وخدو ، ماملان اتيحان موهر اجيلا
 تموكد يفن خديم لان اذهف ، ن افلتخيل امهلاكن تموكحلا
 لامجان رجأو فلان اذا اذهو ، ماملان فلان دقن نوراه
 الله تيور يفن نعيد ديحوتلا ديحوتلا وهاذه ، ماملان فلان دقن
 ، ي لجتن ان الله دارا تبترم بي ا يف ، ابناج هريغل عجو

اي: ي لاقف ، يفناملع معم ثعبان كلوه لاوتأ لاو - تكم قيرطي نعي - قيرطلا
 مهعاقب بحتا: ي لاقف ، كادفت لعج ، معذ: تلق ، مهيلع كاركع قيان او فص
 ناكن مو ، مهنم وهف مهعاقب بحدان مف: لاق ، معذ: تلق؟ كارك جرخي تد
 غلبف ، اهرخان عي لامجت عبو تبهذف: ن او فصل اقف ، رانلا درو ناك مهنم
 معذ: تلق؟ كلامجت بعدكنا يفن غلبن او فصاي: لاقو ، يفناعدفن وراهي لبك انك
 تاهيه: لاقف ، لامعلاين و في لاناملغان او ، ريبيك خيشانان: تلق؟ م: لاقف ،
 : تلق ، رفعن بي سوم اذهب كيلع راشأ ، اذهب كيلع راشأ نم معلا يفن ،
 كتبصن سد لاو اللهوف ، كذع اذه عد: لاقف ، رفعن بي سوملو يفن لام
 " كتنقل "

¹ مهيلع رفعن بي سوم ميهار با وبأ مدقامل: ٣٥٠ ص ، ٧٢ ج ، راونلا راجب
 يفن اي: لاقف؟ هيفانان امو يفن لادير تاما: نيطقين بي لعل اقف ، قارعل ماسلا
 " يفن اي مهنم تنأو مائلوان عمهبع فديلة مظللا ايلوا عم ايلوا يفن لاعتلله ان

ل عفتلا لوقيمويلاو ، ل اقي ذلا وهف ، اذهل عفا : لوقيمويلا
ل دوجو لا ! عونمم "؟ اذاما! ! اُضياً ل اقي ذلا وهف ، اذه
"؟ اذاما! انيدلس يذ! انه"؟ اذاما!

ي تلامموكحلا ن ا اذه هبلطن اميلسي بنلا انمهفا دقل
ذخا ن ا دير ا ي ن ا لا ، هيهلا اموكدي ه اهيعا تُلصد
ع ادخاو ةوقلاب سانلا سوور ي ل ع بوكرا اموكدي
هيا دبل ا ي ف تاق ي تلامموكحلا ل بلاك ، هليحاو ركماو
، هيكز تلامت اصد اذ ا ك ي ل ع دامت ع ل ا و ا ي ل ر ف غ ا ب ر
ن اميلسي بنلا ن اكل هف ؟ اذاما! اموكحلا ل ك ت ب هف ، انسح
! اموكحلا ديرين كيم ن اميلسي بنلا ف ل ا ك ؟ اموكحلا دير ي
؟ اموكحلا دير ي لا اذاما

ريد برق اموي ه دونج تقفرب ن اميلسي بنلا رم
دونجو ، هنيمن ع ن وريسي ن جلا دونج ن ا ك ، بهار
س ا ر قوف دادعا ب ت عاج رويطلاو ، هلامش ن ع س ذلا
، اه لظ ي فن وشميد او ن ا ك م ه ن ا ث ي ح ب ه دونجو ن اميلسي بنلا
هذه ل معي ي ذلا ن م ف . مهيل ا ل ص ت س مشلا ن ك ت م لو
: ل ا ق د ي ع ب ن م د ب ا ع ل ا ع ا ج ا م ل ة ا ج ف و ! ؟ ن ل ا ل ا م ع ل ا

نم اهل اي ،ماظن نم هل اي!مشحو كلم نم هل اي!بيجد
 تاند؟!تنداً نياً!كلمى لءء تلصد دقل!مركاو معداً!ءردق
 س مشلا حمست مدلاًصاً!رويطلاى لاء رظنا!أميظء أكلم
 ،سذلاًى لاء رظنا!ريغصد ذفنم نم ولو كيدا لصتنداً
فى قهبيستلا:ن اميلسئى بنا لاقف!ن جلاى لاء رظناو
 سئى بنا وه اذه.دوواد نباى طءاً!ممرين مؤمء قفيحص
 لهل؟!بذكه سفنبه لوقيداملهل؟!كلملا ديريل هف!ن اميلس
 فى نفين اميلس كلم نءو!؟للها!ذوعذ ن اميلسئى بنا بذكى
 امدنع؟فى نفىى تم ،ن اميلس كلم فى نفى¹ى قبتء قهبيستلاو
 فى هتنا ،اللهئى بند اي كيدء ماسلا:لوقيو ليدارزعى تاء
 رملأا

!؟فى هتنا!بيجد-

ءعرسو حير لا كانه دعيد ملو!فى هتنا دقل ،معد -
 لاون جلاوى نءأ لاوى لءء لاو توصلاء ءعرسو ءوضلا
 اهو هليبسى لاءى ضمك لذل كفاصاً لاو رويط لاوس ناء

¹بهديدواد نباى طءاً امن! :هيفو . ٥ بابء ،٨٣ ص ،١٤ ج ،راو ذلاً راحب

فى قبتء قهبيستلا نءو

كاذبي فرّكفتنأ بجين لآا. رملااى هتناو تئج دقا انا
 ،حيرلا كانيآ دقا ،كرمااى هتنا ملعلا اذھ في ف ،ملعلا
 كانيآ ،رويظلا كانيآ ،سنلاا كانيآ ،نجا كانيآ
 دري ملعجت ي تلا تافصاوملا هذھ ايخر ب ن ب ف ص ا
 ،بقءى لء اءا ر اهلک بكاو كلاو رمقا بلقي ،س مشلا
 كذلک كانيآ ،لامشو انيمي اعيمج تار جملا حيزي
 ن ا م ع ذ ا ء لا و ه ل ك ن م ءى ل ع ا ل ي ا ر ز ع د ب ع ل ا ا ن ا ءى ن ك ل و
 لا و ،ن ك م ي لا ه ن ا ءى ا ر ا ظ ف ت ح ا ف ت ن ش ن ا ا ه ب ظ ف ت ح ا ف ت ن ش
 - ا ل ص ف ت ا ن و م ل س م ا بى ل ع ا ا ي ا م ل س م ا ن ا ا ن س د : ل ا ق ر ر ف م
 ءى ل و م ل ا د ا د م ا ب ف ل ا م ع ل ا ا ه ذ ه ن و ل ع ف ي ا و ن ا ك ذ ا ء لا و ه ف
 ه ذ ه ل ك ف ا [ه ن ع ن ي ن ع ت س م ا و ن ا ك م ه ن ا] ا و ر و ص ت ت ل ا بى ل ع
 ع ي م ج ن ا ء ي ا و ر ل ا ءى ف ا ن ي د ل . ء ي ل ا و ل ا ن و ع ب ت ن ا ك ل ا م ع ل ا
 م ل ا س ل ا ه ي ل ع ن ي ن م و م ل ا ر ي م ا ء ي ل ا و ب ل ا و ا ا و ف ر ت ع ا ء ا ي ب ن ل ا
 ر ي م ا ء ي ل ا و ب ا و ف ر ت ع ا ل ا و ا ف . م ا ق م ل ا ا ذ ه ل ل ه ا ت ا ءى ت ح
 ا ت ق و ل ا ك ل ذ ب ر ك ف ت ن ا ك ي ل ع . - ا ن ي ن م و م ل ا

؟ زهاجت نأل هـ-

ملمسو قلاطنلا زهاج معد-

ثحبلا رخا ي ف اهرطأ ن أ ديرا تنكي تلا ةطقنا

ي نكلو ، ي قد دن اميلسي بنا ي لا ةبسنا بر ملا ن أ م غر

ةياور كانه بي ه ةطقنا ك لتف ، لو طيس ملاكلا ن أ رعشا

رظن ت فلأ ن أ ديرا أو - ملاسلا هيلع ق داصلا ماملا ن ع

موي : ملاسلا هيلع ماملا ل وقي - ةطقنا هذ ه ي لا ءاقفرا

ل خدين مرخا و ، ةنجا ي لا ءايبنا ل عيمجي ضمية مايقلا

اذه ي رين اكهنا ع مر ملا اذه اذما ف ، ن اميلسي بنا و ه

¹ ايندلا ي فكلملان مه الله ي طعا املك لنو ؟ الله ن مر ملا

الله هلعجك لنذ ، ايندلا ي ف الله هاتا ي تلا ةموكطا ك لت بسب

ت ذخا دقت نأ ا ما و ، ن ولخديم ه لا و أف . ءايبنا ل ا رئاس دعب

! ا ميظع ا كلمك انيتا ، ايندلا ي فار فاو ا بيصن

ب ه : ل وقي ا مدنع ؟ ن اميلسي بنا عم ك لنذ ث دحي اناما

: ملاسلا هيلع ماملا ل وقي دعبن مدحلا ي غبني لا ا كلمي ل

¹ الله دبع و با ل ا ق : ل ا قن انسن ب الله دبعن ع : ٥٣ ص ٦٩ ج ، راونلا راجب

املك لنو ، ملاسلا هيلع ن اميلسي ةنجا ي لا لا و خد ءايبنا ل ا رخا ن : ملاسلا هيلع

ايندلا ن مي طعا

ةنجا ل خدي ملاسلا هيلع ن اميلسن أ او معزو : ٣١٥ ص ، ٥ ج ، روثنما ر دلا

ايندلا ي فكلملان مي طعا املك نسن يعبر ا ب ءايبنا ل ا دعب

قيلي لا اناطلسو اكله ي ا ب ه : لوقي ن اميلس ي بنا ن لا
 ن ا اونظت لا : ماسلا هيلع ماملا لوقي . ي دعب ن م دحأب
 ن ا لوقي ن ا دير ي ن اميلس ي بنا ! لخب ي ن اميلس ي بنا
 ملظ تاموكد ي ه ي دعب ن م ي تأس ي تلا تاموكحلا
 عيطتسين مفا ! بلغتو طلست تاموكحو روج تاموكحو
 مّث ، لاؤا مسفني كزيو ي لرفعا بر : لاؤا ي لثم لوقي ن ا
 ! يغبني لا ! يغبني لا : لوقي

دذع ادغ ظقيتسن فيك ي رذن لافا ميلو و سمل انذن حذ
 ن م ن يطايشلا نوكت ثيحب تموكد الله اناتا ولو ! حابصلا
 نوكت اذكه ، انه ن مرويطلاو لك اذن م ن جلاو بناجلا اذھ
 هذھ ام !؟ ملاكلا اذھ امف . انل رخصم حيرلاو ، عاضولأا
 موقنفا ، نينثا نيدر ف ريدن ا اننكمي لا ن حذ !؟ روملا
 لا !؟ اهفصنوا اةيضر لا ا قر كلا عبر تموكد الله انيطعيلا
 ن م ي ه تموكحلا هذھ ن لا ؟ اذامل ، ي دعب ن م دحلا يغبني
 رهقلابا تموكحلا ن و ذخايس انلا ائماعن ا ن يدي ف . لك دذع
 وه اذھ ! عايينا اوسيدا علاؤھ ، تمهتلاو بذكلاو تبلاغلاو
 . ينعملا

قداصلا ماملإا تياور لود انه ي تلاتا تطلقنا نكلو
 ناميلس ي بنا اهيا كذا ي ه كذا ل ك دعب ي تات ي تلاو
 اعبطو - الله تيحانم تموكد تموكحلا هذهن ا ح يحص
 ماملإا ملاك انهن لامللا اذها انلقا م تياور لا هذها لاول
 تقيقد انمءا مءا هلاولو ، كذا جتنتسن حنفا قداصلا
 قداصلا ماملإا نل انكلو . علاطا انيدنا مءا ، رملا
 هذهن ا ح يحص - تطلقنا هذها لعا انيديا عضن حنفل وقي
 تموكحلا الله نم تباط تناو ، ل دءا تموكد تموكحلا
 لاملإا لاملءا فريري كءا ، م لظا ديبت ي كءا ، ل دءا تماقلا
 هذها اذها ، تيضرا لاملءا اءا حنا ي ف كءا تساوب الله
 ناك اءا كءا وهو ح يحص وهو صا خلا هءا مءا
 ، كءا ل اءا ل اءا ناملس ي بنا ل عءا دءو ، كءا ل اءا
 ل عءو ، تاموكحلا عيمجل اءا ، ن ادلبلا ل اءا شويجلا رءا
 ي ف دءو تلاءا رشنو ، ن يدءو مءا ن يملسم س انلا عيمج
 علاءا طقفو طقفو تياغو هضرغ ناكو ، ن كاملا عيمج
 ل هءا وهءا ملاكلا نكلو ، ح يحص اءا دءو تلاءا تملك

تطقنلا هذه؟ كنم باط وه م الله ن م تبلط تنا
!انه قحورطم

امبر اكلما يتوين الله ن م ن اميلسي بنا باط دقا
ولامبر - وحنلا اذهب انهر ملاً اءجوناً وديب اذكه - امبر
ى الله ماقبلاً الله ن م باطلا اذه ن اميلسي بنا باطيم
!؟ لاكشلا ام!؟ لكشما ام الله ى لا قيسنا بفا! هتناكمو هلا ح
عزنتو عاشت ن م اكلما ى توت... تموكحلا ى طعاً عاشن ا
ل اقل ه. انيتاً اننشن ا¹... عاشت ن م زعتو عاشت ن م اكلما
ريماً ى دان امك تموكحلا هذه ذ ن اميلسي بنا الله
امكو ا، رسم ى لا ب هذا: هل لاقو رتشلاً اكلما ن ينمو ما
ى بنا ن ا م؟ ن ادملا ى لا ب هذا هل لاقو ن امليد ى دان
دق ن اميلسي بنا ن اكن او!؟ سفنب باط وه ن اميلسي
أقد هو اعدان اكن او تلسر لا ماقمو ةو بنا ماقم ى لا ل صو
طلخو رابتعاو ةرودكو اى سفن دعبى ا سفن ى فن كيم لو
ةنكلو. تمصعلا ماقم هل، موصعم ن اميلسي بنا. جزمو
اذه ل جلاً ارملاً اقيقدي ه هذه؟ ما طعاً الله م باط وه

1. ٢٦ قيلاً، ن ارمعل آقروسد

!كرو دي تآء ءايبنلآ ال خء اءا؁ ءءاهنا بي فرظنتن اءك يءء

.مرء ءلأسم لآو ملظ ءلأسم ءلأسما ءسبلو

أءء ءءقءء ءلأسما !ءاقفرلآ اءهآأ أءء قءقء مءلكلآ

ءلءولآ ءملك بي لءبلو لءءلآ مءقءنآ ءلرلءن ءمبلسء بي بنلآ

:ءلءلآ لوقبلآ بي هلالآ روهظلآ اءهلآ ار هظم هسفنل عجبلو

!؟بلظلآ نءكن ممن كلو .اءكهفآر هظمن وكفن آءار أنم

.ءلءن مرءكآ عوؤوملآ عسوفن لو

بءر رهش لءمءآ ضءب

ل مءكل كشب ن وعلطم ءاقفرلآو؁ ببلر قءبءر رهش

بءر رهشلآن ءفن وملعءل مكو؁ رهشلآ اءه ءللمهآ ءلء

ءءلآلآ نء؁ ءل رءلآلآ رهشلآل مءكن ء ءصاء ءللفء

موءرملآ ءلءكو ءمءاء مضاءلآ نءكو؁ ار رهش رءء

ل وءل بقء ءءءءل رءذآ ءمء هبلء الله ن ءوؤر ءملاءل

رهش ءلء ءكوؤبو؁ هءءملآ ءو هبلءرمل ءلء بءر رهش

رئأسل ءلء ءنر ءمء ءصاء ءمءءهآ رهشلآ اءهءم ءهبلو بءر

مضاءلآ ن ءس لءءملاء ضءب ءل فل ءقءهءنآ رءذآ ءلء روهشلآ

رهشأب هلبء مءءبقارم ن وءلزلء ءونءك الله ءلبلو ءو قلرظلآ

نوملکتیا اوناک، مههجو تن و دیزیو، مهتهدهاجمن و دیزیو
 ،دئافلا تمیدعلا روملاً یفلقا نوضوخی اوناک، لقا
 یفنکلو، دئافلا تمیدع روماً مهیدل نکت م مه اعبط
 لایلق اوناک ءسام ءرور ضاهلن کت م ی تلا روملاً ءیاهنلا
 ،رتکا سفنلا یلا مهتافتلا نوکی ی کلا اهدن و تدهتی ام
 قارتفلا او تئشتان عدعباً اونوکی ن او، رتکا مهزیکرتو
 اوناک .عامتجلاوی و قلا عیمجتو زیکرتلا یلا برقاو
 ی رخلأا روملاً ابم هر یکفتن مرتکا مهسفنأ بن یلو غشم

ءیانع معضوم ی هی تلا مرحلا رهشلا یلا لوخدلا
 امدنع متئاف .طورشو باداً هلا نیصاخلا هفظلو الله
 سابللا اذهب نوبهذت لام دحاو عاقلاباهذلا نودیرت
 ،نورطعتت نولستغت اسابل نوسبلت .لزنملا ی فی ذلا
 رهشو .نوملکتت فیک نوملکتت اذام ،مکسفنأ نوئیهت
 .أضیا اذکھو هالله عایلوا دنع بجر

بوتینأ وه کلاسلال مع لضافاً :نولوقیا اوناک اذلا
 دعبو ءراختسلا ل سغو ءبوتلا لسغ رهشلا اذهل بق
 .هتحر ب الله ریختسأ ءرم ءئام لوقیو دجسین یتعکرلا

اذه في فلو خدلا في سفن ييها نأ ديرا أنا في هلا في نعي
في عضو ححصاً نأ ديرا ، في اوقع مجاً نأ ديرا ، رهشلا
ديبعظا نم دبعك كعم في باسد في فصاً نأ ديرا أو

لضفا وهام! انديس: عاقر لاي نلأسفن ناكم في فتنك
نأ وهلامعلاً لضفا: تلق؟ بجر رهش في لامعلاً
، ميناذلاً نم جر خيد ، سفن نم سفن ناسنلاً جر خيد
أملم هر ايتخال عجيو ، لله هتدارا ملسيو أدبع نوكيو
موقين ألبق ، هب موقين أديريل معلك دنع الله رايتخلا
هيتأت قر كفلك هب موقيد مڭ ، ديريد اذام وه لاوأ رظني هب
نأ ديريد تو طخلك باهيف ر كفي مڭ ماضر وهام لاوأ رظني
مدقي مڭ طابتر لا اول اصتلا اهجي لار ظني لاوا هو طخي
زوفين أهنكما دبعظا لله الله قفو اذا في ذلا مئيدو بعلا ماقم اذه
ربكأ بيصنور فوا ظحب

نيزلا ، أدج بحتسم بجر رهش في مايصلا
تناك نإ . او موصيلف موي ل ك في مايصلا نوعيطتسي
لاوا! اهيف ددعاسم مهاوقو مهتادادعتساو مهتجزماً
في فف لاوا ، نيمويو نيمويف لاوا ، أمويو أموي او موصيلف

رادقمب موصيد ناسنائل كل لادل كي لعو .أموي عوبسلا
 مظاءلأاو ،تاياورلا في فانيدلو .هتردق رادقمبو هتعس
 أصوصذ الله لوسرو ماسلا مهيعا تمألاو الله ءايلاو
 بجر رهش ن ماهلك ءثلاثا رهشلا ا هذن وموصيد اوناك
 عطتسيد م اذاو .مايصلاب اهنولصيو ناضمر رهش ي لا
 ءرم ءنام هنم لادبل وقين ا بحتسما ن م موصيد ا دحا
لا ن م ناحبس ل يلجلا هلا ا ن احبس :ركذا اذه موي ل ك
ن م ناحبس م ركلا ا ز علا ن احبس ،هلا لا هيبستلا ي غبني
 باوڤ الله هيطعيف اذه لوقي¹ .لها هلا وهو زعلا سبلا
 موصلا

تايصوصخو باءا ءيعار ن ع ءاقفرلا ل فغي لاف
 ي لاعت الله اهلعجي تلا ءيهلا لا ءبءاملا هذن ا ف ،بجر رهش
 ل ب ،روهشلا رئاسي فاهل دوجو لا رهشلا اذه ي ف هءابعل
 ءطساوب لصحتي تلا تاريثا تلا .هب صاخلا همكد هلا
 ن ع فلتخت رهشلا اذه ي في تا تي تلا ءيهلا لا تاضوي ف
 ابيدحوت اءعب لك اذه ن اكو .ي رخلا رهشلا تاضوي ف

1. ٨٧ ص ،تابقار ملا .١٣٢ ص ،ن انجلا حيتافم

رهشلا اذهل عجتى ووقا تايلجتو ، رهشلا اذهى فى ووقا
 اولق ، بقارملا اوديز . تاقلعتلا عطقى فى اريبك اريثأت
 نءاوزرتحا . ةرورضلار ادمبروملا اوحرطا ، مالاكلا
 ، انلاط عفدرينك اهيف سيلا تلاء ةدنازلاروملا ابامتهلا
 فى فلصد انامو ناكمللا اذهى فى فلصد انامو رابخلالما
 روملا تاءاقللا ، لصد انامى لءلا فى ، لكاذ
 ، ةدناقللا تميدعلا تارايزلاو بادلاو رهاوظلاو
 تقولا فالالا لاهل سيلا تلاء ةغرافلا تاقلعلاو
 رمللا مادامف رطاخلا بارطضاو ناهذلا شيوشتو
 نأ نكمى لاو انيشع نصنأ نكمى لاو انيدىا فى سيلا
 انامانرظنولو ! اقلقلا لءا انسفنأ لاءتفتلنلف ، رثؤن
 عقينأ لىوس ! لءفنأ اننكمى انامف لكانه انامو لكانه
 ، بارطضلاو شيوشتلاب روملا هذ ببسب اننهد
 ريمضوى ءاهبلقى لاءتحيه يهللا تايلجتلا دوروو
 ناك اذا ، مكمم ملىكتيو فى تائينأ دحأ ديريامدنع بنئمطم
 لىواعدلاو نويدلا فى ركفيا ، رخأ ناكمى فى مرطف

اندا؟! لجر ايد رڪفت مڊ: نولو وقت اهد ماق ي تلات اعفار ملاو

؟! لا م اعمستا؟! رڪفت مڊ: لوقد لا ا [...تقوي دل سيلم]

!ي نحماسر ذتعا: لوقدي

ي ف لڪر كفو م لكتن ن حذ؟! ل مع لاب ن حذ ل ه: لوقد

نم لك سفن جرخا و لڪر كفو قصبو بهذا لا و ا ف ر خا ن ا كم

ن ا ك ن ا؟! ك ل ذ ن و لوقد لا ا لوقدا ا ذام تفتلتا بار طضلا

ل حذ ن ا ك ن ك م ي ل ه ف ... م ه ف ل ا ق ح ت س ي ا ق ي ق د ا ي م ا ع و ض و م ا

ت اض و ي ف ل ا و ا ن ك م ي ل ا؟! ش و ش م ر ك ف ب ا ي ض ا ي ر ا ل ا س م

ب ا ي ف ا ص ل ا س ف ن ل ا و ي د ا ه ل ا ب ل ق ل ا و ه ا ه ط ر ش ا ض ي ا ا ي ه ل ا ل ا

ل ا و ا ي ت ا ي ل ا و ي ه ل ا ل ا ض ي ف ل ا ا ي ت ا ي ل ا ب ر ط ض م ا ب ل ق ل ا

ل ا ض ي ف ل ا ف ر خ ا ن ا س ن ا ي ل ا ب ه ذ ي و ي ض م ي و ي ت ا ي ل ا ي ت ا ي ل ا

ر ي غ و ا ح ي ح ص ل ا ر ي غ ر ا ك ف ل ا ي ف ر و د ي ي ذ ل ا ب ل ق ل ا ل خ د ي

د ج و ي ل ا ، ف ق و ت ي ل ا و ا ق ي ر ط ع ب ا ت ي و ي ت ا ي ل ا ب ، ا ي ع ق ا و ل ا

ل ا ف ا ي ق ل ت ي ل ا ا ق ل ت م ا ك ا ن ه س ي ل ن ك ل و ل س ر م ا ك ا ن ه ، ق ل ت م

ن ك م ت ي ي ت د ، ع ن ا و م ا ع ف ر و ، ف و ر ظ ل ا د ا د ع ا ن م د ب

ب ت اض و ي ف ل ا ن م د ي ز م ذ خ ا ن م ن ا س ن ل ا

،انبياء اكرابم ارهشدرهشلا اذهل عجين الله لاسند
تقيلو تحت تاضوي فلا كاردل نيدعتسم انلعجيو
تقيدماملا يربكلا تقيلو لماقم بحاصفاطلاو تقيانعو
لكن اذ ،ءادفلا همدقم بارتنانداورا نيضر لا في الله
ايه بدرتسي انودب ،سفنل لاخن مل صيدامنافل صيدام
!عناو ملا انقيرطن معرفرو ،تادعملا انل الله

دمحمل او دمحمي اعل صمهلا